خريطة هوية المخيم:

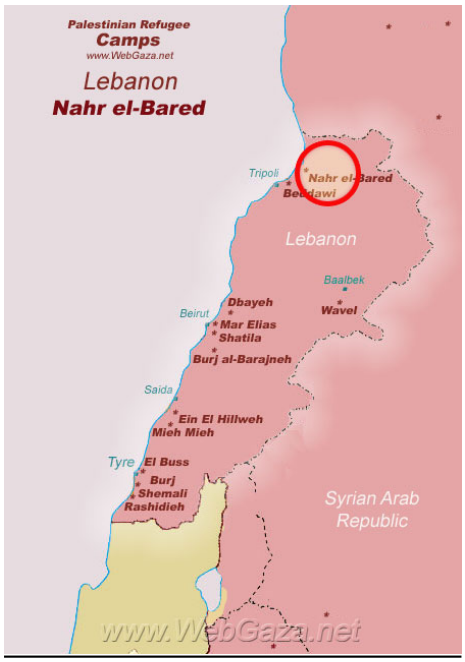

مخيم نهر البارد

تأسس مخيم نهر البارد في عام 1949 على مساحة 0.2 كم²، وسجلت الأونروا في ديسمبر 2023 وجود 48,421 لاجئًا فيه.

تاريخ المخيم

أُنشئ مخيم نهر البارد في البداية من قبل اتحاد جمعيات الصليب الأحمر في عام 1949 لاستقبال اللاجئين الفلسطينيين القادمين من منطقة الجليل الأعلى والساحل الشمالي لفلسطين. بدأت الأونروا تقديم الخدمات للاجئين في عام 1950. يقع المخيم على بعد 16 كم شمال طرابلس، بالقرب من الطريق الساحلي في شمال لبنان، مباشرة على الساحل الشرقي للبحر الأبيض المتوسط وعلى تلة تبعد حوالي 16 كم عن طرابلس. رغم تأسيسه خارج أي مدينة أو بلدة كبيرة، أصبح المخيم مركزًا تجاريًا مهمًا لسكان لبنان في منطقة عكار، نظرًا لموقعه على الطريق الرئيسي المؤدي إلى سوريا وقربه من الحدود السورية.

في منتصف عام 2007، تم تهجير حوالي 27,000 لاجئ فلسطيني من المخيم ومحيطه شمال لبنان نتيجة الصراع بين الجيش اللبناني وجماعة "فتح الإسلام" المتطرفة. تعرض المخيم لقصف مدفعي وجوي كثيف خلال حصار دام ثلاثة أشهر، وتقدر نسبة المباني والبنى التحتية التي دُمرت أو تضررت بشكل لا يمكن إصلاحه بحوالي 95%.

تجري حاليًا الخطوات الأولى لجهود إعادة البناء الشاملة، والتي تهدف إلى إعادة المخيم إلى حالته السابقة وتمكين اللاجئين المهجرين من العودة إلى منازلهم، عبر نهج تدريجي أعاد تدريجيًا العائلات إلى منازلها داخل المخيم.

البيئة داخل المخيم

يعد مشروع إعادة بناء مخيم نهر البارد أكبر مشروع نفذته الأونروا في أحد قطاعات عملياتها الخمسة. شمل المشروع إعادة بناء وحدات سكنية لـ 4,939 عائلة، و1,213 محلًا تجاريًا، ومجمع الأونروا، وكافة البنى التحتية للمخيم. بدأت أعمال إعادة البناء الفعلية في نوفمبر 2009 بعد إزالة أكثر من 500,000 متر مكعب من الحطام وإزالة أكثر من 12,500 ذخيرة غير منفجرة.

من بين حوالي 5,000 عائلة سجلت للعودة، حصلت 4,181 عائلة على مفاتيح وحداتها السكنية الجديدة في نوفمبر 2023. كما تم توفير 1,073 وحدة تجارية للتجار، ما ساهم في تنشيط اقتصاد المخيم. تتلقى العائلات العائدة أيضًا منحًا لشراء الأثاث لتعويض ما فقدوه في عام 2007.

شهدت عملية إعادة البناء مشاركة واسعة من المجتمع المحلي، حيث شاركت كل عائلة بشكل وثيق في تصميم منزلها الجديد، استنادًا إلى مسح شامل أجراه متطوعون محليون لكل مبنى قائم بهدف الحفاظ على الأحياء القديمة والنسيج الاجتماعي للمجتمع.

واجهت عملية إعادة البناء تحديات كبيرة بسبب تلوث الحطام بالذخائر غير المنفجرة، واكتشاف آثار أثرية واسعة، ومشكلات واجهت الحدود بين المخيم الرسمي والمناطق المحيطة، ما استلزم تعديل التصميم وزيادة التكاليف على مر السنوات.

تُشير التقديرات إلى أنه مع الأموال المتوفرة، ستتمكن 293 عائلة إضافية من العودة بحلول نهاية عام 2024، ما يعني أن حوالي 90% من سكان المخيم سيكونون قد عادوا، وهو إنجاز مهم في جهود إعادة الإعمار المستمرة. لإكمال جميع احتياجات السكن المتبقية، تحتاج الأونروا إلى 37 مليون دولار لإنهاء المشروع، وستظل 480 عائلة لاجئة مهجرة حتى تأمين التمويل المتبقي.

بعض أرقام الأونروا في المخيم:

- 2,574 أسرة فقيرة (10,875 فردًا)
- مركز صحي واحد يضم 27 موظفًا صحيًا
- 7 مدارس بإجمالي 7,057 طالبًا

التوأمة

مخيم نهر البارد مرتبط بالتوأمة مع مدينة ميتري-موري Mitry-Mory في فرنسا.